

**Ziad Al Amna**

31 July 2019 · 🌐

...

مطاع شوارغي أبو القاسم رفيق درب الثورة السورية وقائد المظاهرات السلمية المدنية المناهضة للنظام السوري وكافة أشكال الإجرام الوحشي والقتل والاعتقالات التعسفية والاستبداد والقمع والتسلط والعبودية.. عائلة شوارغي إحدى العائلات الكثيرة في قرية معرشمشة التي ضحت في سبيل ثورة الحرية والكرامة السورية. قدمت عائلة شوارغي بشكل عام وبشكل خاص مطاع أبو القاسم الحماية لي عندما لجأت إليهم أثناء دخول مليشيات النظام السوري إلى مدينتي معرة النعمان. كان أبو القاسم ثائرا وناشطا سلميا منذ بداية الثورة وقائم على التنظيم والتنسيق للحراك السلمي مع عموم قرى ومدن المنطقة ومحافظة إدلب. بقيت شهور ضمن حمايته وبمساعده وقدم لي كل ما يلزمي حتى استمر في قيادة المظاهرات والمهرجانات الثورية. كان شديد التمسك بالمبادئ والأخلاق والثوابت للثورة التي انطلقت وطنية بامتياز وفي كل مناسبة يذكر الجماهير والشباب السوري للتوحد وفق إطار ثوري وطني.. ويدعوا إلى العمل لتحرير المعتقلين المعذبين المكومين الذين يضعون أملهم في السوريين الثائرين الأحرار.. قال ذات مرة في مهرجان في بلدة التح أننا سوريين ونحن أحرار ولسنا تابعين لجهة معينة أو قائد معين فقط نحن سوريين أحرار ومهمتنا هي الاستمرار بالثورة حتى إسقاط النظام وخلعه من جذوره وشدد قائلا نحن نعيش أحرار رغم القصف والفقر والحصار لكن هناك معتقلين يموتون ألف مرة كل يوم في معتقلات ومسالخ النظام السوري الإجرامي لقد تعلمت من أبو القاسم الكثير وتجسد أمامي ثوريا حقيقيا يحمل وطننا كاملا في ذاته! وأقولها للمرة الثالثة والرابعة والخامسة ودائما سأقولها : الثوريون لا يموتون أبدا ، بل يعيشون مدى التاريخ! الرحمة لروحك الطاهرة يارفيق درب الثورة يا أيها الثائر الحقيقي

